من يملك في السّماء؟

الله والبشر! بالطّبع الله هو الحاكم، لأنّه الله! ولكن هل أدركتم أنّ من خلقهم على صورته يملكون أيضًا في السّماء؟ ستتحقّق خطّة الله الأصليّة للبشريّة. تتطابق بدايات نصوص "التّوازي العبريّ" مع نهايتها! (حيث تتطابق البداية مع النّهاية).

أخيرًا، في سفر الرّؤيا، نجد مثال الله الجميل... مُتحققًا!

مصطلح مفتاحي

βασιλεύσουσιν

Basilouo = يملك ; *basileia* = مملكة

"ولا يكون ليل هناك، ولا يحتاجون الى سراج او نور شمس، لان الرب الاله ينير عليهم، **وهم سيملكون** الى ابد الابدين." (رؤ 22: 5).

"وهم سيملكون الى ابد الابدين." سلاه!

التّوازي العبريّ... التّناظر العكسيّ... لاهوت البداية والنّهاية...

يوجد في الكتاب المقدّس تناسق بديع واتّساق في أوامر الله. ففي سفر التّكوين، أوكل الله أوّل رجلٍ وامرأة بالحكم معًا. وفي سفر الرّؤيا، سيتحقّق هذا المخطّط بالكامل عندما تحكم العروس (ذكورًا وإناثًا) إلى الأبد مع العريس.

لاحظوا أوجه التّشابه الرّائعة بين سفر التّكوين 1-2 وسفر الرّؤيا 22. ففي سفر الرّؤيا، الله حاضر ("*في البدء خلق الله*"). الله هو الذي يمنح النّور ("*ليكن نور*"). لم تعد الشّمس ضروريّة للحكم ("فعمل الله النّورين العظيمين - النّور الاكبر لحكم النّهار،"). نجد أيضًا في سفر الرّؤيا ذروة الأسرة التي بدأت في الجنّة، قرب شجرة الحياة، المغروسة على نهر الله. في كِلا الموضعين نجد زوجين بلا خطيئة، زوجين متّحدين. في سفر التّكوين لدينا المثال الأعلى، أوّل رجلٍ وامرأة. وفي سفر الرّؤيا لدينا يسوع وعروسه، الزّوجان الأخيران.

إذا كان بإمكان الرّجال والنّساء الذين يشكّلون عروس المسيح أن يملكوا معًا في السّماء حيث ينير حضور الله المكان، فلماذا لا يستطيع الرّجال والنّساء أن يملكوا على الأرض، في حين أنّ هناك حاجة ماسّة إلى المزيد من العاملين الصّالحين لإظهار ملكوت الله ونشره بين جميع الأمم؟ هذا ما أوكله الله إلينا.

عندما ننتهي من عملنا، يمكننا الانضمام إلى الجموع التي تُنشد ترنيمةً جديدةً كما في رؤيا 5: 9:

"مستحق أنت (يسوع) أن تاخذ السّفر وتفتح ختومه، لانّك ذبحت واشتريتنا لله بدمك من **كلّ قبيلة ولسان وشعب وأمّة.**"

لكن لا يمكننا أن ننسى رؤيا 5: 10.

"**وجعلتنا** لالهنا **ملوكا وكهنة، فسنملك** على الارض"

في سفر الرّؤيا، "سيملكون" "على الأرض" و"إلى الأبد."

الخلاصة

ما أراده الله سيتحقّق - الحكم المشترك من قِبَل حامليّ صورته. أمر بذلك في سفر التّكوين 1، وما زلن نصلّي "كما في السّماء كذلك على الأرض" في الصّلاة الربّانيّة. فلنجتهد في التّغلب على أنماط هذا العالم، ولنمارس هنا والآن ما ستكون عليه ثقافة السّماء - "*سيملكون* إلى أبد الآبدين".

أربعة أسئلة مهمّة:

١. ماذا يعلّمنا هذا عن **الله** ؟

٢. ماذا يعلّمنا هذا عن **النّاس**؟

٣. ما الوصيّة التي يجب عليَّ **أن أطيعها**؟

٤. مع مَن يمكنني **مشاركة** هذا؟

www.servingshouldertoshoulder.com